

وَجَاءَتِ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبَ (مَعَهُ، وَاحْتَفَظَتْ طَوِيلًا بِمَاءٍ حَتَّى ظَلَّ لَيْلٌ وَأَنَّ التَّعَامَلَ سَيَكُونُ مُرِيحًا أَنَا سَعِيدَةٌ جِنًّا لِأَنِّي سَأْمُضِي هَذَا هُوَ إِذَنْ) (فِيْلَيْبِ) الصَّعْبُ أَنَا وَائْتَقَّةٌ أَنَّ الْعَلَاقَةَ بَيْنَنَا سَتَكُونُ وَشَرَّ عَتَّ تَأَقَّلُ الطَّأُولَةَ الْمُعَدَّةَ لِشَرْبِ الْقَهْوَةِ بَعْدَهَا اتَّجَهَتْ صَوْبَ الْأُمِّ، وَقَالَتْ: - يَا الرَّوْعَةَ تُرَى هَلْ هِيَ مِنْ صِنَاعَتِكَ أَمْ أَنَّكَ قُمْتَ بِشَرَائِهَا؟ وَهِيَ نَجَّسُ إِلَى الْمَائِدَةِ. قَالَ لَيْلٍ مُوضِحًا ذَلِكَ بِفَخْرٍ، فَأَرْدَفَتْ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبَ بَعْدَ هَذَا قَائِلَةً: هَذَا رَائِعٌ لَأَمَّا ! (وَكَانَتْ تَطِقُ كَلِمَةَ تَمَامًا، جَلَسَ لَيْلٍ قَالَتْهَا، يَتِمَكَّنُ مِنْ مُشَاهَدَتِهَا. كَانَتْ تَرْتَدِي بِلَوْزَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَضَعُ عَلَى عُنُقِهَا مَنَدِيلًا أَخْضَرَ مُنَنَا بِمِشْبِكٍ وَكَانَ الْحَجْرُ الْمَوْجُودُ فِي الْمِشْبِكِ أَحْضَرَ اللَّوْنِ كَذَلِكَ، وَلَمْ يَتَحَرَّ إِلَّا جَذْعُهَا الْعُلُوي. 38) وَعِنْدَمَا كَانَتْ تَبْتَسِمُ كَانَتْ أَسْنَانُهَا تَظْهَرُ عَلَى نَحْوِ غَرِيبٍ فِي فِيهَا، وَهَذَا مَا يَفْسِرُ قَلَّةَ ابْتِسَامِهَا. أَنَّ تَعْبِيرًا آخَرَ وَهُوَ لَا شُكْرًا. وَقَالَتْهَا عِنْدَمَا نَاوَلَتْهَا أَنَّهُ وَعَاءَ الشُّكْرِ، كَمَا لَاحِظَ لَيْتِلُ وَهُوَ يَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ شَرَبُوا الْقَهْوَةَ، طَافَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَمَعَهَا السَّيِّدَةُ يَعْقُوبَ بِأَرْجَاءَ كَانَتْ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبَ تَكَرَّرَ «آه. نَعَمْ مِنْ حِينِ لآخر، كَلِمَةُ رَائِعٌ بَيْنَ الْفِينَةِ وَالْأُخْرَى. كَانَ وَالِدُ لَيْبِلٍ مَغْرَمًا بِأَدْوَاتِ الْمَطْبَخِ الْفَرِيدَةِ، وَقَدْ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَارِحَةً ذَاتَ مَرَّةٍ، يَشْتَرِي أَدْوَاتِ الْخَلْطِ الْإِيطَالِيَّةِ، تَقْطِيعُ أَدْوَاتِ السَّلْطَةِ الْكَهْرْبَائِيَّةِ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُ، فَشَرَعَ وَالِدَا لَيْبِلٍ وَرَانَ الصَّمْتُ فِتْرَةً مِنَ الْوَقْتِ. لَا أُدْرِي. قَالَتْ وَالِدَةُ لَيْبِلٍ قَاطِعَةَ الصَّمْتِ الْمَخِيمِ. بِالْخَالَاتِ فِي الْأَفْلامِ الْكُومِيْدِيَّةِ. - صَحِيحٌ، وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّهُ لَا خَبْرَةَ لَدَيْهَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِرِعَايَةِ الْأَطْفَالِ. إِنِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ وَعَلَى وَجْهِهَا تَبَدُّو، إِذَنْ فَلَنْ أَسَافِرَ مَعَكَ. فَلَعَلْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ تَسَافِرَ إِلَى فِينَا مَرَّةً ثَانِيَّةً. كَلَّا! لَسْتُ مَحْتَاجًا إِلَى ذَلِكَ. رَدَّ لَيْبِلُ. فَأَنَا قَادِرٌ عَلَى التَّعَامَلِ مَعَهَا. 40

،يشكي